اتجاهات طلبة وطالبات التعليم الثانوي نحو الهجرة غير الشرعية والعمل اليدوي

سماح محمد عبد السلام المداح

الملخص العربي:

استهدفت الدراسة التعرف علي مستوي اتجاهات كل من الطلبة والطالبات نحو كل من الهجرة غير الشرعية والعمل اليدوي. و التعرف علي طبيعة العلاقة بين اتجاه كل من الطلبة والطالبات نحو كل من الهجرة غير الشرعية والعمل اليدوي وبين كل من سفر المبحوث للخارج ، ومدة الإقامة بالخارج ، وعمل رب الأسرة بالخارج، والشخصية الاجتماعية، و الشخصية العدائية، والتنشئة الديموقراطية، والعلاقة مع جماعة المدرسة، والطموح الاقتصادي ، ومستوى المعيشة. والتعرف علي طبيعة العلاقة بين اتجاه كل من الطلبة والطالبات نحو كل من الهجرة غير الشرعية والعمل اليدوي وبين متغيرات مدة السفر للخارج ، و الشخصية الاجتماعية، و الشخصية العدائية، والتنشئة الديموقراطية، والعلاقة مع جماعة المدرسة، والطموح الاقتصادي، ومستوى المعيشة مجتمعة . و تحديد الإسهام الفريد لكل متغير من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة في تفسير التباين في اتجاه كل من الطلبة والطالبات نحو كل من الهجرة غير الشرعية و العمل اليدوي .

أجريت الدراسة على طلاب المدرسة الثانوية المشتركة بقرية الدلجمون، وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية، وبلغ عدد الاستمارات المستوفاة بواقع 130 طالبا، و142 طالبة المتواجدين أثناء إجراء الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أولا :الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية:

1- ثلثي الطلبة والطالبات مستوى اتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية متوسط.

2-أ- وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين كل من مدة إقامة المبحوث بالخارج والشخصية العدائية والطموح الاقتصادي وبين اتجاه الطلبة نحو الهجرة غير الشرعية في حين كانت العلاقة معنوية عكسية بالنسبة لمتغيرات الشخصية الاجتماعية، والتنشئة الديموقراطية والعلاقة مع جماعة المدرسة. ولم تتبين وجود علاقة بالنسبة لمتغير مستوى المعيشة.

2-ب- وجود فروق معنوية في اتجاه الطلبة نحو الهجرة غير الشرعية عند تصنيفهم على أساس سفر المبحوث للخارج لصالح الطلبة الذين سافروا. في حين لم يتبين وجود فروق معنوية بالنسبة لمتغير عمل رب الأسرة بالخارج

2-ج- وتسهم متغيرات كل من إقامة المبحوث بالخارج والتنشئة الديموقراطية والعلاقة مع جماعة المدرسة إسهاما معنويا فريدا في تفسير التباين في اتجاهات الطلبة نحو الهجرة غير الشرعية.

3-أ- وجود علاقة ارتباطية طردية بين كل من مدة إقامة المبحوث بالخارج والشخصية العدائية وبين اتجاهات الطالبات نحو الهجرة غير الشرعية في حين كانت العلاقة معنوية عكسية بالنسبة لمتغيري الشخصية الاجتماعية والتنشئة الديموقراطية. ولم يتبين وجود علاقة معنوية بالنسبة لمتغيرات العلاقة مع جماعة المدرسة والطموح الاقتصادي ومستوى المعيشة.

3-ب- وجود فروق معنوية في اتجاه الطالبات نحو الهجرة غير الشرعية عند تصنيفهن على أساس كل من سفر المبحوث للخارج وعمل رب الأسرة بالخارج لصالح من سافرن بالخارج ومن يعمل رب أسرتهن بالخارج .
3-ج- وتسهم متغيرات كل من مدة إقامة المبحوث بالخارج، والشخصية الاجتماعية، والتنشئة الديموقراطية إسهاما معنويا فريدا في تفسير التباين في اتجاه الطالبات نحو الهجرة غير الشرعية.
ثانيا: الاتجاه نحو العمل اليدوى:
1- نصف الطلبة والطالبات مستوى اتجاهاتهم نحو العمل اليدوي متوسط.
2- أ- وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين كل من متغيرات التنشئة الديموقراطية والعلاقة مع جماعة المدرسة وبين اتجاه الطلبة نحو العمل اليدوي. في حين كانت العلاقة عكسية بالنسبة للشخصية العدائية ولم يتبين وجود علاقة بالنسبة لمتغيرات مدة إقامة المبحوث بالخارج، والشخصية الاجتماعية، والطموح الاقتصادي ومستوى المعيشة.
2-ب- ولم توجد فروق معنوية في اتجاه الطلبة نحو العمل اليدوي عند تصنيفهم على أساس كل من سفر المبحوث للخارج ، وعمل رب الأسرة بالخارج.
2-ج- تسهم متغيرات مدة إقامة المبحوث بالخارج ، والتنشئة الديموقراطية، والعلاقة مع جماعة المدرسة إسهاما معنويا فريدا في تفسير التباين في اتجاه الطلبة نحو العمل اليدوي.
3-أ- وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين كل من الشخصية الاجتماعية والعلاقة مع جماعة المدرسة وبين اتجاه الطالبات نحو العمل اليدوي. في حين كانت العلاقة عكسية بالنسبة للشخصية العدائية. ولم يتبين وجود علاقة بالنسبة لمتغيرات مدة إقامة المبحوث بالخارج، والتنشئة الديموقراطية، والطموح الاقتصادي ، ومستوى المعيشة.
3-ب- وجود فروق معنوية في اتجاه الطالبات نحو العمل اليدوي عند تصنيفهن على أساس عمل رب الأسرة بالخارج لصالح الطالبات اللاتي لم يعمل آباؤهن بالخارج. في حين لم توجد فروق معنوية في اتجاه الطالبات نحو العمل اليدوي عند تصنيفهن على أساس سفر المبحوث.
3-ج- يسهم متغير العلاقة مع جماعة المدرسة إسهاما معنويا فريدا في تفسير التباين في اتجاه الطالبات نحو العمل اليدوي.

المقدمة والمشكلة البحثية:

تعتبر مرحله المراهقة الحد الفاصل بين الطفولة والشباب ، فالمراهق في هذه الفترة في حال انفصال عن الروابط التي تربطه بحياة الطفولة من جهة ونازعاً برغباته بشدة نحو استقلالية الشباب وحياة الكبار من جهة أخري، لذا فان هذه المرحلة تنطوي علي جانب كبير من التصورات والرغبات (سناء سليمان،2008: 20-21).

وتمتاز مرحلة المراهقة بأهميتها للمراهق فهي تتسم بعدم الاستقرار والتمرد علي الأسرة والمجتمع.(أمل السعداني ،2000) وتتضح أهمية دراسة مرحلة المراهقة في التعرف

علي ميول المراهق واتجاهاته فيتضح ويتبلور دور الأسرة والمجتمع في توجيه ميوله واهتماماته التوجيه الأمثل.(زينب سالم ،2007)

وتعد الاتجاهات ذات صلة وثيقة بحياة الإنسان وبأفكاره وقيمه وثقافته وسلوكه، فلكل إنسان اتجاهاته الخاصة نحو القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والسلوكية، وهذه الاتجاهات تبلورت خلال مراحل التنشئة الاجتماعية، والظروف الخاصة التي مر بها وخبراته السابقة، وطبيعة المجتمع الذي نشأ به وغيرها من العوامل التي تسهم في تكوين اتجاهات الأفراد. وللاتجاهات وظائف متعددة في حياة الفرد فهي تنظم سلوكه ومعرفته وانفعالاته وأقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين ضمن مجتمعه.(صديق،2012)

وبالنسبة للمجتمع المصري فوفقا لما أعلنه الجهاز المركزي للتعبئة العامة الإحصاء عام2018 فهو يعاني من مشكلة البطالة حيث بلغ معدل البطالة بين الشباب25,7% ،يمثل الذكور 20,5% ،والإناث 38,7% . كما يمثل الحاصلين على مؤهل جامعي أو أعلى 38,3% مقابل 30,7% للحاصلين على مؤهل متوسط (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،2018) .

ولمواجهة هذه المشكلة فقد قامت مراكز القوى العاملة لإتاحة فرص عمل جديدة والإعلان عنها، بالإضافة لتيسير الحصول على القروض لإقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتدريب المتعطلين لتنمية مهاراتهم وقدراتهم بما يتمشى مع متطلبات التكنولوجيا الحديثة ومساعدة الشباب في تسويق منتجاتهم في الأسواق المحلية والعالمية (ذكي، 1997 ، 484).

كما تبين عزوف الشباب عن الالتحاق بالأعمال اليدوية كما توضحه الدراسات السوسيولوجية (سوزان القليني ،2015 ؛ حسان ،2017؛ الأسمري ،2013). كما ساهمت العادات والتقاليد التي تحقر العمل اليدوي وتضعه في أسفل السلم المهني بالرغم من أن العمل اليدوي هو البديل المناسب للتعامل مع مشكلة البطالة كما توصلت لذلك دراسات. (الدمهوجي ،2006؛ عامر ،2006)

وبالرغم من أن المواطنين في مجتمعات العالم المتحضر والتي نتوق لها ونسافر إليها بطريقة شرعية أو غير شرعية (الحقباني ،2016) يعملون في جميع الأعمال بلا استثناء سواء اليدوية أو التكنولوجية المتقدمة بالرغم من المخاطر والصعوبات التي يواجهها المهاجرون من صعوبة الحصول على عمل أو مشاكل صحية ونفسية (Malmbergand and Julkunen .2006) وعادة فان الأفراد العاطلين يتطلعون للهجرة شرعية أو غير شرعية وقبول المخاطرة والقيام بأي عمل سعيا لتحقيق أحلامهم . ويعتبرون الهجرة غير الشرعية هي البديل الأمثل للتخلص من البطالة بالرغم من إمكانية تحقيق أحلامهم بممارسة المشروعات الصغيرة وإتقان بعض الحرف اليدوية. والتي يعزفون عنها ويحتقرونها ويرون الهجرة غير الشرعية البديل الأمثل لتحقيق حياة كريمة.

وقد زادت الهجرة غير الشرعية في الآونة الأخيرة تبعا لزيادة البطالة وأصبحت من الجرائم التي تهدد أمن الدول واستقرارها ، وقد تأثرت مصر كغيرها من الدول بموجات الهجرة غير الشرعية باعتبارها دولة مقصد ومعبر. (الملط ،2016) واحتلت مصر المرتبة الأولي في معابر الهجرة غير الشرعية فقد كشفت إحصائيات منظمة الهجرة الدولية أن 4500 مهاجر غير شرعي وصلوا أوروبا من مصر عام2015، كما أنها احتلت المركز

الأول في الهجرة غير الشرعية للأطفال عبر البحر من 2011 إلى 2016 (اليوم السابع،2016)

ولأهمية العمل اليدوي ودوره في تنمية المجتمعات ومواجهة مشكلة البطالة كبديل آمن، ولخطورة الهجرة غير الشرعية وما يترتب عليها من مآسي فقد ظهرت أهمية إجراء هذا البحث للوقوف على اتجاهات طلبة وطالبات التعليم الثانوي نحو الهجرة غير الشرعية والعمل اليدوي والعوامل المرتبطة بكل منهما لاتخاذ الخطوات والإجراءات اللازمة لمواجهة ذلك للحفاظ على الشباب الذين هم أساس تنمية المجتمعات، وتعديل الاتجاهات نحو كل من الهجرة غير الشرعية والعمل اليدوي لتنمية المجتمع الريفي خصوصا والمصري عموما.

أهداف البحث:

1- التعرف علي مستوي اتجاهات كل من الطلبة والطالبات نحو كل من الهجرة غير الشرعية والعمل اليدوي.

2- التعرف علي طبيعة العلاقة بين اتجاه كل من الطلبة والطالبات نحو كل من الهجرة غير الشرعية والعمل اليدوي وبين كل من متغيرات سفر المبحوث للخارج، ومدة الإقامة بالخارج، وعمل رب الأسرة بالخارج، والشخصية الاجتماعية، والشخصية العدائية، والتنشئة الديموقراطية، والعلاقة مع جماعة المدرسة، والطموح الاقتصادي ، ومستوى المعيشة.

3- التعرف علي طبيعة العلاقة بين اتجاه كل من الطلبة والطالبات نحو كل من الهجرة غير الشرعية والعمل اليدوي وبين متغيرات مدة السفر للخارج، والشخصية الاجتماعية، والشخصية العدائية، والتنشئة الديموقراطية، والعلاقة مع جماعة المدرسة، والطموح الاقتصادي، ومستوى المعيشة مجتمعة .

4- تحديد الإسهام الفريد لكل متغير من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة في تفسير التباين في اتجاه كل من الطلبة والطالبات نحو كل من الهجرة غير الشرعية و العمل اليدوي.

الإطار المفهومي والإطار النظري:

يعرض هذا الجزء المفاهيم النظرية التي تم تناولها في البحث، يليها النظريات التي فسرت الهجرة، وأخيرا الدراسات السابقة التي تناولت الهجرة غير الشرعية والعمل اليدوي.

مفهوم الاتجاه: تعريف جوردون ألبورت للاتجاه بأنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص ، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي علي استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة (ضحي فتاحي،2010 ؛ صديق،2012).وقد عرفه بوجاردوس على أنه نزعة للتصرف سواء إيجابيا أو سلبيا نحو وضع ما في البيئة التي تحدد قيما ايجابية أو سلبية لهذا التصرف (صديق،2012).

مفهوم الطالب: أي شخص يطلب العلم، ويطلق عادة على التلميذ في مرحلتي التعليم الثانوية والعالية(معجم المعاني الجامع،2018)

مفهوم المراهقة: هي مرحلة الانتقال من الصبا المتأخر إلى سن الرشد وتمام الرجولة والأنوثة وتمتد من سن الثانية عشرة إلى العشرين وهي أهم مراحل النمو التي يمر بها الفرد وأخطرها وتبدأ مع النضج الجنسي الذي يعرف بالبلوغ(أبو مصلح،2015، 60)

مفهوم الهجرة غير الشرعية: يقصد بها دخول المهاجرين البلاد بدون تأشيرة أو أذن دخول(نور والمبارك،2008 ،17).وتعرف على أنها التسلل عبر الحدود البرية والبحرية،

والاقامة بدولة أخرى بطريقة غير شرعية(رمضان،2009 ،196). كما تعرفها الأمم المتحدة على أنها دخول غير مقنن لفرد من دولة إلى أخرى عن طريق البر أو الجو أو البحر، ولا يحمل هذا الدخول أي شكل من تصاريح الإقامة الدائمة أو المؤقتة، كما تعني عدم احترام المتطلبات الضرورية لعبور حدود الدولة(نجوى حافظ ، 2010)

مفهوم العمل اليدوي: هو المهنة أو التجارة التي تتطلب المهارة اليدوية، أو البراعة الفنية لعمل عدة أشياء، ومنها النجارة والخياطة وغيرها من الحرف اليدوية المتعددة والتي يقوم بها الحرفيون بالتحديد ويمكن القيام بها من قبل أشخاص عاديين أيضا (دينا عويس،2018). كما يعرف على أنه فن من الفنون التطبيقية والتي تتضمن فكرة العمل بمهارة اليد بالاستعانة بالخامات المختلفة وهو قائم على اليد والعين، وعمل المشتغل به يرفع من شأن الوسائل البدائية المستخدمة ولا يعطي أهمية للآلة (سحر الظاهر، 2011)

النظريات المفسرة للهجرة :

1- النظرية البنائية الوظيفية: فهي تفسر ظاهرة الهجرة ضمن الواقع الاجتماعي وفي اطار التحولات الهيكلية السائدة في المجتمع حيث تركز على المجتمع بصفته وحدة التحليل الرئيسية. ويتمحور المدخل البنائي الوظيفي حول تفسير وتحليل كل جزء وإبراز الطريقة التي ترتبط بها الأجزاء والعلاقات فيما بينها. فضلا عن علاقة الأجزاء بالكل مثل النظم الاجتماعية ومنها النظام الأسري. فالهجرة ظاهرة اجتماعية تتكون من عدة عناصر متساندة تسهم فيها عوامل طاردة وبالمقابل عوامل جاذبة، فعامل الطرد الاقتصادي كثيرا ما يصاحبه اتخاذ قرار بالهجرة ويقابله العامل الاقتصادي الجاذب مثل توافر فرص العمل.(عبد اللطيف، 1994).

2- نظرية الجاذبية: تركز هذه النظرية على عامل المسافة بين مكان المنشأ ومكان المقصد باعتبارها عائقا للهجرة، وتوضح أن من أهم العوامل التي تجعل منطقة ما أكثر جاذبية إنما تقوم على ما يعرف بالطريق المضروب أو الذي اعتادت عليه أعداد سابقة من المهاجرين من مكان المنشأ، وقد وجد أن أهم مصادر المعلومات عن مكان المقصد هم الأقارب والأصدقاء والزملاء الذين سبق لهم أن هاجروا، وهم في الوقت نفسه يشكلون المدخل إلى المنطقة التي سيهاجر إليها المهاجرون الجدد، فكلما كانت المنطقة قريبة كلما كانت أكثر المناطق التي يهاجر إليها جاذبية|(العمودي،1994).

3- النظرية الأيكولوجية: هذه النظرية تفسر الهجرة على المستوى المجتمعي وهي تفترض أن هناك اتزان لابد من تحقيقه بين حجم السكان والتنظيم الاجتماعي والتكنولوجيا والبيئة. وتفترض هذه النظرية بأن أي تغير في التنظيم الاجتماعي أو التكنولوجيا أو البيئة يصاحبه تغيرات في المتغير السكاني (زيادة أو نقصان)، وفي الوقت الذي تحاول فيه العمليات الديموجرافية الثلاث الخصوبة والوفيات والهجرة استعادة الاتزان المفقود، فإن عملية الهجرة تنفرد بكونها استجابة غير مباشرة ولها تأثير قوي(السيد،2008، 166).

4- نظرية الحاجات الإنسانية: الإنسان كائن يشعر بالاحتياج لأشياء معينة، وهذا الاحتياج يؤثر على سلوكه فالحاجات غير المشبعة تسبب توترا لدي الفرد، والفرد يود أن ينهي حالة التوتر هذه من خلال مجهود وسعي للبحث عن إشباع الحاجة، فالحاجات غير المشبعة لمدة طويلة تؤدي إلى إحباط وتوتر حاد قد يسبب آلاماً نفسية ويؤدي الأمر إلى العديد من الوسائل الدفاعية التي تمثل ردود أفعال يحاول الفرد من خلالها أن يحمي نفسه من الإحباط.(هارتلي، وكاربيتش،2010 :8)، ويلجأ الفرد في كثير من الأحيان إلى التمرد على المعايير الاجتماعية

والقوانين الدولية فيفكر في الهجرة بغية تحقيق وإشباع حاجاته المختلفة، فإن لم ينجح في الهجرة بالطرق الشرعية القانونية فذلك يكون له دافع للمحاولة بطريقة غير شرعية(عياش، 2008).

5- النظرية الاجتماعية: فهي تدرس أثر وفود المهاجرين وانعكاسات ذلك على المجتمع المضيف، كما تدرس مجموعة من المشاكل التي يخلقها عدم الاندماج وهو اتجاه نظري يهتم بدراسة الهشاشة التي يعيشها الشباب المهاجر. إذن تهتم هذه النظرية بدراسة الجوانب الاجتماعية والثقافية ووضع المهاجرين المقيمين، مع التركيز على وضعية الاستقلال والتمييز الاجتماعي والثقافي، وكفاح المهاجرين ضد التمييز الممارس ضدهم.(خنو فايزة،2010)

6- النظرية النيو كلاسيكية: حاولت هذه النظرية تفسير الهجرة غير الشرعية بمختلف أصنافها الشرعية، والغير شرعية على الفوارق الجغرافية في توزيع الدخل كامل مسببا للهجرة، واعتبار الهجرة عامل ميسر للحياة الاقتصادية مقارنة بما هي عليه في البلدان الأصل(عياد،2011)

7- نظرية الشبكات الاجتماعية: يعد البعد المتعلق بشبكات الهجرة مهما للغاية لأنه يفسر استمرار الهجرة عن طريق إقامة الروابط الاجتماعية بين المهاجرين وغير المهاجرين حيث يقدم كل مهاجر فرصاً للأشخاص من محيطه فرد من أسرته أو من عشيرته أو من الجيران لحثهم ومساعدتهم على الهجرة . وفي هذا الإطار فان قرار السفر لا يقوم بشكل أساسي على حساب اقتصادي وعقلاني على النحو الذي تدعوا إليه النظرية النيوكلاسيكية ، ولكن على المعلومات التي تم جمعها عن مدى توفر الأشخاص الذين يستطيعون دعم المهاجر ماديا ونفسيا خلال جميع مراحل انتقاله.وكلما كانت الشبكات متطورة وكلما انخفضت التكاليف زادت الهجرة تطورا واتساعا. وفيما يتعلق بنظرية الشبكات تظل المؤسسة الأسرية جوهرية في التحفيز على الهجرة وتنمية قدرات المهاجر، فالأسرة هي الداعم الأساسي للمهاجر من حيث تدبير الموارد من أجل السفر والإقامة، وللأسرة شبكتها الاقتصادية والاجتماعية حيث لهم عائلات بالخارج تستطيع مساعدتهم وتتحمل مسئوليتهم في حالة المشقة وتبحث لهم عن عمل وتساندهم نفسيا في حالة الضيق أو في حالة صدام الثقافات وتتوطد الروابط بين أفراد العائلة الكبيرة لتوجد تضامنا متعدد القوميات والذي يجعل من المهاجر ممثلا فعالا في تنمية بلده الأصلي(فيل،2011، 28).

8- نظرية القرار: وهذه النظرية تقوم على أساس أن المهاجر يتخذ قرار الهجرة نتيجة عوامل مختلفة منها النفسية والاجتماعية والاقتصادية وتؤدي البيئة دورا أساسيا في جعل الإنسان أو الجماعة يتخذ قرار الهجرة فهذا القرار يتأثر بالآخرين كأفراد العائلة وجماعة الأصدقاء فهي فرصة لتحقيق أهدافه والحل الناجح للمشكلات التي يعاني منها(ذكري إبراهيم،2013)

9- النظرية الإنسانية في تكوين السلوك المنحرف: الإنسان تتشكل شخصيته من خلال ثلاث عناصر هي:1- العضوية: أي الإنسان بجميع أبعاده البيولوجية.2-الخبرة: تتشكل نتيجة احتكاك الفرد مع بيئته، وخبرات الفرد في عالمه الداخلي والخارجي، وفي نفس الوقت فالفرد يدرك الخبرات إدراكا ملموساً، والبعض الآخر لا يدخل في مجال إحساسه. وما يدركه الفرد في المجال النفسي هو الجوهري وليس ما هو قائم وموجود في العالم الخارجي فالفرد لا تهمه حقيقة الظاهرة، وإنما كيفية رؤيته لها. وقد يؤدي إلى الشعور بالاختناق وبالتالي اللجوء إلى الهجرة غير الشرعية فلا يهم طبيعة التأثير ولكن المهم كيف يراها الشباب العاطل عن

العمل.3- الذات: تتكون الذات أثناء تفاعل العضوية مع البيئة ونلاحظ أنه أثناء تكوينها تقوم باستيعاب مثل وقيم الأفراد الذين تتفاعل معهم خصوصا القيم والمثل التي تنسجم مع حاجاتها العضوية، وترفض استيعاب القيم التي لا تنسجم مع حاجاتها العضوية. وتعتبر الذات أن الخبرات والقيم التي لا تنسجم معها عبارة عن تهديد لها (خالد، 2016).

وبالنظر إلي النظريات السابقة نلاحظ ما يلي:

- تعدد النظريات التي فسرت ظاهرة الهجرة .
- تركيز كل نظرية على جانب واحد من جوانب الظاهرة فالهجرة لها جانب اجتماعي وأخر اقتصادي وثالث نفسي .
- ظهر دور الأسرة والأصدقاء جليا في نظرية الشبكات الاجتماعية،ونظرية الجاذبية، ونظرية القرار، والنظرية الوظيفية، الأمر الذي يؤكد ضرورة أخذ الأسرة وجماعة الأصدقاء في الاعتبار عند دراسة الهجرة غير الشرعية.
- ظهر دور العامل الاقتصادي في النظرية النيوكلاسيكية وكذا نظرية الحاجات الإنسانية،حيث يسعي المهاجرين لإشباع حاجاتهم ولتحسين حالتهم الاقتصادية لذا يجب الاهتمام به عند دراسة وتفسير ظاهرة الهجرة غير الشرعية.
- واهتمت النظرية الإنسانية بالشخصية وسماتها ، ومن هنا تفسر الهجرة غير الشرعية اعتمادا على سمات الشخصية سواء كانت اجتماعية أوعدائية .

الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة الهجرة غير الشرعية من الجانب النظري فأغلب الدراسات اهتمت بوصف أسباب الهجرة غير الشرعية ودوافعها والآليات المقترحة للحد من الظاهرة (الريس،2017؛ غرايبة، 2014 ؛ رحماني، 2009؛ الشهاوي،2009) وأخري تناولتها من الجانب التطبيقي (أمل ذكي،2016 ؛الرفاعي والشاعر،2013؛ هبة الشويخ، 2012 ؛ رحيمة عيساني ،2009) وثالثة درست علاقتها بالتنمية للدول المضيفة (nadadur.2009) وأخرى درست الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمهاجرين(chiuri.2008) وأخري درست علاقتها بالجريمة (نور والمبارك ،2008) كما ركز البعض علي مكافحة الهجرة غير الشرعية (الملط ،2016)، وأخري ركزت على الآثار المترتبة على الهجرة غير الشرعية (شيماء المسلماني،2016).

وقد توصلت الدراسات السابقة إلى الآتي:

- ما يقرب من نصف الشباب الريفي لديهم اتجاه متوسط نحو الهجرة غير الشرعية (الرفاعي والشاعر،2013).
- وجود علاقة ارتباطيه طردية بين مستوى طموح الشباب الريفي وبين اتجاههم نحو الهجرة غير الشرعية (الرفاعي والشاعر،2013 ؛الخواجه،2011).
- وجود علاقة عكسية بين التماسك الأسري وبين اتجاههم نحو الهجرة غير الشرعية (الرفاعي والشاعر،2013) في حين لم تجد شيماء المسلماني(2016) علاقة بين التماسك الأسري والآثار الاقتصادية والاجتماعية و النفسية والبدنية والآثار ككل المترتبة على الهجرة غير الشرعية للمهاجرين.
- وجود علاقة طردية بين كل من مستوى المعيشة وعدد سنوات التعليم والآثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والبدنية والآثار ككل المترتبة على الهجرة غير الشرعية للمهاجرين (شيماء المسلماني، 2016).

- من أهم أسباب الهجرة غير الشرعية البطالة وانخفاض مستوى المعيشة (صالح ،2005 ؛الاسكندراني ، 2005 ؛ موسي، 2008 ؛ إيمان الشريف وصفية عبد العزيز ، 2008 ؛عطيات إبراهيم،2009 ؛أمل عبد الجواد ،2010 ؛ إبراهيم ،2014 ،الدغاري ،2016؛ أمل ذكي،2016،2008. Ferri)
- وجد اتفاق بين الذكور والإناث علي تفضيل الهجرة المؤقتة عن الهجرة الدائمة. وعدم موافقتهم عن الهجرة غير الشرعية. (أبو الحسن، 2013)
- وجد أن الذكور أكثر رغبة في الهجرة خارج الوطن عن الإناث (رحيمة عيساني،2009)
- وقد تناولت الدراسات السابقة الاتجاه نحو العمل اليدوي بأكثر من طريقة فبعضها درس العلاقة بين الاتجاه نحو العمل اليدوي وعلاقته ببعض العوامل الاجتماعية (عزيزة النجاوي،2008 ؛ الأسمري ،2013)،واهتمت (سلوي رخا ،2012 ؛أحلام الشربيني، 2006) بالعلاقة بين نموذج مقترح والاتجاه نحو العمل اليدوي. وأخري اهتمت بمعرفة أثر التدريب المهني علي الاتجاه نحو العمل اليدوي (مصطفي ،2007).
- وتوصلت الدراسات السابقة إلى الآتي:
- للأسرة دور في تنمية قدرات أبنائهم الخاصة فعندما يمارس المراهق أي نوع من الأعمال اليدوية يكسبه خبره وثقة خاصة في قدراته الشخصية وذكائه العقلي ويتعرف علي متطلبات مجتمعه من الأعمال اليدوية . ولكن المشكلة أنه لا يختار مهنته بل يكلف بها نتيجة ضغط المجتمع أو كدراسة نظرية فقط الأمر الذي أدي إلي تأخر الحياة العملية في مجتمعنا وأصبحت بلا هدف.(مروة الشربيني ،2017) .
- انخفاض الإقبال على العمل الحر واليدوي نظرا إلى المعوقات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.(الأسمري،2013)
- عدم وجود فروق معنوية بين الطلبة والطالبات في الاتجاه نحو التعليم المهني. وكان مستوي اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني متوسطا.(مطر،2008 ؛ سوسن بدرخان ،2014)
- وجود علاقة بين الاتجاه نحو التعليم الصناعي ومستوى الطموح.(الزواهرة وشريفات ،2015)
- انتشار النظرة الدونية للأعمال الحرفية واليدوية.(حسان ،2017). و تفضل الأسر البطالة على العمل في حرف يدوية.(سوزان القليني،2015)
- تعليم الأبناء تعليما فنياً يزيد من الاتجاهات الايجابية نحو العمل اليدوي. ولم توجد علاقة معنوية بين حضرية الأسرة واتجاهات الأبناء نحو العمل اليدوي.(عزيزة النجاوي،2008)

<u>الفروض البحثية:</u> تم وضع عدد من الفروض البحثية في ضوء الدراسات السابقة:

1- توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين كل من متغيرات مدة الإقامة بالخارج، والشخصية الاجتماعية، والشخصية العدائية، والتنشئة الديموقراطية، والعلاقة مع جماعة المدرسة، والطموح الاقتصادي، ومستوى المعيشة وبين اتجاه الطلبة نحو الهجرة غير الشرعية .

2- توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين كل من متغيرات مدة الإقامة بالخارج، والشخصية الاجتماعية،والشخصية العدائية، والتنشئة الديموقراطية، والعلاقة مع جماعة المدرسة، والطموح الاقتصادي، ومستوى المعيشة وبين اتجاه الطالبات نحو الهجرة غير الشرعية.

3- توجد فروق معنوية في متوسط درجات اتجاه الطلبة نحو الهجرة غير الشرعية عند تصنيفهم على أساس سفر المبحوث للخارج، وعمل رب الأسرة بالخارج.

4- توجد فروق في متوسط درجات اتجاه الطالبات نحو الهجرة غير الشرعية عند تصنيفهم

على أساس سفر المبحوث للخارج، وعمل رب الأسرة بالخارج.
5- ترتبط متغيرات مدة الإقامة بالخارج، والشخصية الاجتماعية، و الشخصية العدائية، والتنشئة الديموقراطية، والعلاقة مع جماعة المدرسة، والطموح الاقتصادي، ومستوى المعيشة مجتمعة مع اتجاه الطلبة نحو الهجرة غير الشرعية.
6- ترتبط متغيرات مدة الإقامة بالخارج ، والشخصية الاجتماعية، و الشخصية العدائية، والتنشئة الديموقراطية، والعلاقة مع جماعة المدرسة، والطموح الاقتصادي، ومستوى المعيشة مجتمعة مع اتجاه الطالبات نحو الهجرة غير الشرعية .
7- تسهم كل من متغيرات مدة الإقامة بالخارج، والشخصية الاجتماعية، و الشخصية العدائية، والتنشئة الديموقراطية، والعلاقة مع جماعة المدرسة، والطموح الاقتصادي، ومستوى المعيشة إسهاما معنويا فريدا في تفسير التباين في اتجاه الطلبة نحو الهجرة غير الشرعية .
8- تسهم كل من متغيرات مدة الإقامة بالخارج ، والشخصية الاجتماعية، و الشخصية العدائية، والتنشئة الديموقراطية، والعلاقة مع جماعة المدرسة، والطموح الاقتصادي، ومستوى المعيشة إسهاما معنويا فريدا في تفسير التباين في اتجاه الطالبات نحو الهجرة غير الشرعية.
9- توجد علاقة ارتباطيه بين كل من متغيرات مدة الإقامة بالخارج، والشخصية الاجتماعية، و الشخصية العدائية، والتنشئة الديموقراطية، والعلاقة مع جماعة المدرسة، والطموح الاقتصادي ،ومستوى المعيشة وبين اتجاه الطلبة نحو العمل اليدوي.
10- توجد علاقة ارتباطيه بين كل من متغيرات مدة الإقامة بالخارج، والشخصية الاجتماعية، والشخصية العدائية، والتنشئة الديموقراطية، والعلاقة مع جماعة المدرسة، والطموح الاقتصادي، ومستوى المعيشة وبين اتجاه الطالبات نحو العمل اليدوي.
11- توجد فروق في متوسط درجات اتجاه الطلبة نحو العمل اليدوي عند تصنيفهم على أساس سفر المبحوث للخارج، وعمل رب الأسرة بالخارج.
12- توجد فروق في متوسط درجات اتجاه الطالبات نحو العمل اليدوي عند تصنيفهم على أساس سفر المبحوث للخارج، وعمل رب الأسرة بالخارج.
13- ترتبط متغيرات مدة الإقامة بالخارج ، والشخصية الاجتماعية، و الشخصية العدائية، والتنشئة الديموقراطية، والعلاقة مع جماعة المدرسة، والطموح الاقتصادي ، ومستوى المعيشة مجتمعة مع اتجاه الطلبة نحو العمل اليدوي.
14- ترتبط متغيرات مدة الإقامة بالخارج ، والشخصية الاجتماعية، و الشخصية العدائية، والتنشئة الديموقراطية، والعلاقة مع جماعة المدرسة، والطموح الاقتصادي ، ومستوى المعيشة مجتمعة مع اتجاه الطالبات نحو العمل اليدوي.
15- تسهم كل من متغيرات مدة الإقامة بالخارج ، والشخصية الاجتماعية، و الشخصية العدائية، والتنشئة الديموقراطية، والعلاقة مع جماعة المدرسة، والطموح الاقتصادي، ومستوى المعيشة إسهاما معنويا فريدا في تفسير التباين في اتجاه الطلبة نحو العمل اليدوي.
16- تسهم كل من متغيرات مدة الإقامة بالخارج ، والشخصية الاجتماعية، و الشخصية العدائية، والتنشئة الديموقراطية، والعلاقة مع جماعة المدرسة، والطموح الاقتصادي، ومستوى المعيشة إسهاما معنويا فريدا في تفسير التباين في اتجاه الطالبات نحو العمل اليدوي.

الأسلوب البحثي:

أجريت الدراسة علي طلاب المدرسة الثانوية المشتركة بقرية الدلجمون ، وقد بلغ عدد الطلبة المسجلين في الصف الأول الثانوي 379 طالب وطالبة. والصف الثاني الثانوي 368 طالب وطالبة . وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية خلال شهر مارس عام 2018. وبلغ عدد الاستمارات المستوفاة 272 بواقع 130 طالبا، 142 طالبة المتواجدون أثناء إجراء الدراسة .قياس المتغيرات البحثية:

1- النوع: يقصد به كون المبحوث ذكر أو أنثي، وتم قياسه بمقياس أسمي مكون من فئتين وأعطيت أرقاما تمييزية 1،2 علي الترتيب .

2- سفر المبحوث للخارج: ويقصد به كون المبحوث غادر جمهورية مصر العربية أم لا. وتم قياسه بمقياس أسمي مكون من فئتين نعم ولا وأعطيت أرقاما تمييزية 1،2 علي الترتيب.

3- مدة إقامة المبحوث بالخارج: ويقصد به عدد السنوات التي قضاها المبحوث خارج البلاد وعبر عنه برقم مطلق.وتراوح المدى بين سنة و أربعة عشر سنة .

4- عمل رب الأسرة بالخارج: ويشير إلي عمل رب الأسرة خارج جمهورية مصر العربية وتم قياسه بمقياس أسمي من فئتين نعم، لا وأعطيت أرقاما تمييزية 1،2 علي الترتيب.

5- الشخصية الاجتماعية: ويقصد به القدرة علي التعامل مع المحيطين وتم قياسه بتسع عبارات، وكانت فئات الاستجابة دائما، أحيانا، نادرا، لا وأعطيت الإجابات أوزان 1،2،3،4 علي الترتيب للعبارات الايجابية. وأعطيت الإجابات أوزان 1 ،2 ، 3 ، 4 علي الترتيب للعبارات السلبية. وبلغت قيمة معامل ألفا 0,5 . وتم جمع درجات العبارات لتعبر عن الدرجة الكلية للشخصية الاجتماعية. وبلغ المتوسط الحسابي 27 درجة والانحراف المعياري 3,6 درجة .

6- الشخصية العدائية: وتشير إلى السلوك العدائي مع الآخرين وتم قياسه بمقياس من عشر عبارات، وكانت فئات الاستجابة دائما، أحيانا، نادرا، لا وأعطيت الإجابات أوزان 4 ، 3 ،2 ،1 علي الترتيب. وبلغت قيمة معامل ألفا 0,75. وتم جمع درجات العبارات لتعبر عن الدرجة الكلية للشخصية العدائية. وبلغ المتوسط الحسابي 16 درجة والانحراف المعياري 4,5 درجة.

7- التنشئة الديموقراطية: ويقصد به أسلوب المعاملة الأسرية التي تتسم بالحرية والفهم، واحترام رغبات المراهق، والاستقلال النسبي، وتوفير جو من الثقة بين المراهق والوالدين. وتم قياسه بمقياس من ثلاثة عشر عبارة وكانت فئات الاستجابة دائما، أحيانا ،نادرا ،لا. و أعطيت الإجابات أوزان 1،2،3،4 علي الترتيب. للعبارات الايجابية .بينما أعطيت الإجابات أوزان 3،2،1 علي الترتيب للعبارات السلبية . وبلغت قيمة معامل ألفا 0,7. وتم جمع درجات العبارات لتعبر عن الدرجة الكلية للتنشئة الديمقراطية. وبلغ المتوسط الحسابي 31,5 درجة والانحراف المعياري4,2 درجة.

8- العلاقة مع جماعة المدرسة: يشير إلى الاستمتاع بالتواجد مع الزملاء والمدرسين بالمدرسة . وتم قياسه بمقياس مكون من عشرين عبارة ، وكانت فئات الاستجابة دائما، أحيانا ،نادرا ،لا. وأعطيت الإجابات أوزان 1،2،3،4 علي الترتيب.وبلغت قيمة معامل ألفا 0,88 وتم جمع درجات العبارات العشرين لتعبر عن الدرجة الكلية للعلاقة مع جماعة المدرسة. وبلغ المتوسط الحسابي 59,9 وانحراف معياري 10,3درجة.

9- الطموح الاقتصادي: ويقصد به التطلع إلي تحقيق مكانة اقتصادية عالية. تم قياسه بمقياس يتكون من ستة عبارات وكانت فئات الاستجابة موافق، إلي حد ما، غير موافق، وأعطيت الإجابات أوزان 3،2،1 علي الترتيب للعبارات الايجابية وأعطيت الإجابات أوزان 2،3،1 علي الترتيب للعبارات السلبية وبلغت قيمة معامل ألفا0,73 وتم جمع الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية للطموح الاقتصادي وبلغ المتوسط الحسابي 10,5 درجة بانحراف معياري 2,7 درجة.

10- الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية: ويقصد به الميل نحو السفر للدول الخارجية بصورة غير رسمية. وتم قياسه بمقياس مكون من ثلاثين عبارة ، وكانت فئات الاستجابة موافق، لحد ما، غير موافق. وأعطيت الإجابات أوزان 3،2،1 للعبارات الإيجابية. بينما أعطيت الإجابات أوزان 1،2،3 علي الترتيب للعبارات السلبية. وبلغت قيمة ألفا 0,7. وتم جمع درجات العبارات لتعبر عن الدرجة الكلية للاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية.وبلغ المتوسط الحسابي 53,4 درجة بانحراف معياري قدره 7,5 درجة.

11- الاتجاه نحو العمل اليدوي: ويشير إلي الميل نحو الاشتغال بالأعمال اليدوية . تم قياسه بمقياس يتكون من ستة عشر عبارة ، وكانت فئات الاستجابة موافق، لحد ما، غير موافق، وأعطيت الإجابات أوزان 3،2،1 علي الترتيب للعبارات الإيجابية . بينما أعطيت الإجابات أوزان 1،2،3 علي الترتيب للعبارات السلبية . وبلغت قيمة معامل ألفا 0,8 . وتم جمع الدرجات للحصول علي الدرجة الكلية للاتجاه نحو العمل اليدوي.وبلغ المتوسط الحسابي 34,5 درجة بانحراف معياري 6,3 درجة.

الفروض الإحصائية: تم اختبار الفروض البحثية في صورتها الصفرية.

النتائج البحثية ومناقشتها:

يعرض هذا الجزء النتائج البحثية المتحصل عليها وينقسم العرض إلي قسمين أما القسم الأول يتضمن النتائج المتعلقة باتجاه الطلبة والطالبات نحو الهجرة غير الشرعية، وتشمل مستويات اتجاه الطلبة والطالبات نحو الهجرة غير الشرعية، والعلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة واتجاه الطلبة والطالبات نحو الهجرة غير الشرعية، وأخيرا العلاقات الارتباطية المتعددة والانحدارية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وبين اتجاه الطلبة والطالبات نحو الهجرة غير الشرعية.

والقسم الثاني يشمل النتائج المتعلقة باتجاه الطلبة والطالبات نحو العمل اليدوي وتتضمن مستويات اتجاه الطلبة والطالبات نحو العمل اليدوي، والعلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة واتجاه الطلبة والطالبات نحو العمل اليدوي، وأخيرا العلاقات الارتباطية المتعددة والانحدارية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وبين اتجاه الطلبة والطالبات نحو العمل اليدوي.

أولا: النتائج المتعلقة باتجاه الطلبة والطالبات نحو الهجرة غير الشرعية:

1- مستويات اتجاه الطلبة والطالبات نحو الهجرة غير الشرعية:

توضح بيانات جدول (1) أن24,6 % من الطلبة مستوي اتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية منخفض (30- أقل من 50) درجة. و71,5%من الطلبة في المستوي المتوسط (50- أقل من 70) درجة،3,9% من الطلبة في المستوي المرتفع (70-90) درجة، وبالنسبة للطالبات فان 35,9 % منهن في المستوي المنخفض بالنسبة للاتجاه نحو الهجرة غير

الشرعية(30- أقل من 50) درجة. 62% في المستوي المتوسط (50- أقل من 70) درجة. 2,1% في المستوي المرتفع (70 – 90) درجة.

جدول (1) مستويات اتجاه الطلبة والطالبات نحو الهجرة غير الشرعية.

الفئات	طلبة		طالبات	
	العدد	%	العدد	%
منخفض (30-أقل من 50) درجة سلبي	32	24,6	51	35,9
متوسط (50- أقل من 0) درجة محايد	93	71,5	88	62
مرتفع (70 – 90) درجة ايجابي	5	3,9	3	2,1
المجموع	130	100	142	100

حوالي ربع الطلبة مقابل ثلث الطالبات مستوى اتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية منخفض (سلبي) . كما أن حوالي ثلثي الطلبة والطالبات مستوى اتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية متوسط (محايد) وان كانت نسبة الطلبة أعلى. وتتقارب نسبة الطلبة والطالبات في المستوى المرتفع(الايجابي).

وهذا يمثل ناقوس خطر إذ يجب الالتفات إلي هذه النتيجة والعمل عليها لتقليل اتجاه الطلبة نحو الهجرة غير الشرعية،والعمل علي زيادة عوامل الجذب والتقليل من عوامل الطرد داخل البلاد.

2- العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة واتجاه الطلبة نحو الهجرة غير الشرعية:

بالنسبة للطلبة :

يتضح من بيانات جدول (2) أن معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين كل من مدة إقامة المبحوث بالخارج، والشخصية العدائية بلغت 250, 0، 0,259على الترتيب. وكانت معنوية موجبة عند مستوى 1%.

بينما كانت معاملات الارتباط (بيرسون) بين كل من التنشئة الديموقراطية والعلاقة مع جماعة المدرسة- 321, ،- 305 ,0 على الترتيب وهي معنوية سالبة عند مستوى 1%.

وبالنسبة لمعامل الارتباط بين الشخصية الاجتماعية وبين اتجاه الطلبة نحو الهجرة غير الشرعية فكان -0,195 وهي قيمة معنوية سالبة .

بينما كان معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين الطموح الاقتصادي واتجاه الطلبة نحو الهجرة غير الشرعية 0,208 وهي قيمة معنوية موجبة عند مستوى 5%.

وبالنسبة لمستوى المعيشة فقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بينه وبين اتجاه الطلبة نحو الهجرة غير الشرعية0,089 وهي قيمة غير معنوية . وعليه يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول بالنسبة لجميع المتغيرات المدروسة باستثناء مستوى المعيشة .

بالنسبة للطالبات:

يتضح من بيانات جدول (2) أن معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين كل من الشخصية الاجتماعية، والتنشئة الديموقراطية وبين اتجاه الطالبات نحو الهجرة غير الشرعية بلغت -0,335، و-0,265 علي الترتيب. وهي قيم معنوية عند مستوى معنوية سالبة عند مستوى 1%. وبلغت قيمة معامل الارتباط بين كل من مدة إقامة المبحوث بالخارج والشخصية العدائية وبين اتجاه الطالبات نحو الهجرة غير الشرعية 0,179 ، 0,169 علي الترتيب وهي قيم معنوية موجبة عند مستوى معنوية 5%.

بينما بلغت قيمة معامل الارتباط -0,139 و 0,014 و 0,021 بالنسبة لمتغيرات العلاقة مع جماعة المدرسة والطموح الاقتصادي و مستوى المعيشة على الترتيب وهي غير معنوية إحصائيا وعليه يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني بالنسبة لمتغيرات الشخصية الاجتماعية، والتنشئة الديموقراطية، ومدة إقامة المبحوث بالخارج، والشخصية العدائية، بينما لا يمكن رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات المدروسة.

جدول (2) نتائج معاملات الارتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين اتجاه الطلبة والطالبات نحو الهجرة غير الشرعية.

المتغيرات المستقلة	معاملات الارتباط البسيط للطلبة	معاملات الارتباط البسيط للطالبات
مدة إقامة المبحوث بالخارج	0,250**	,179*
الشخصية الاجتماعية	0,195-*	,335-**
الشخصية العدائية	0,259**	,169*
التنشئة الديموقراطية	0,321-**	,265-**
العلاقة مع جماعة المدرسة	,305-**	,139-
الطموح الاقتصادي	,208*	,014
مستوي المعيشة	,089	,021

* عند مستوي معنوية 05, ** عند مستوي معنوية01,

3- اختبار (ت) لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي اتجاه الطلبة والطالبات نحو الهجرة الغير شرعية عند التصنيف على أساس كل من سفر المبحوث للخارج و وعمل رب الأسرة بالخارج:

بالنسبة للطلبة:

ويتضح من جدول (3) أن متوسط اتجاهات الطلبة نحو الهجرة غير الشرعية تبعا لسفر المبحوث للخارج بلغ 59,12 و 54,32 علي الترتيب للطلبة الذين سافروا والذين لم يسافروا على الترتيب. وكانت قيمة ت المحسوبة -2,35 قيمة معنوية إحصائيا عند مستوي05, مما يدل علي وجود فروق معنوية في اتجاه الطلبة نحو الهجرة غير الشرعية عند تصنيفهم علي أساس سفر المبحوث للخارج لصالح الطلبة الذين سافروا .

جدول (3) نتائج اختبار ت للفروق في اتجاه الطلبة والطالبات نحو الهجرة غير الشرعية عند تصنيفهم علي أساس كل من سفر المبحوث للخارج، وعمل رب الأسرة بالخارج.

المتغير	الفئات	الطلبة			الطالبات		
		العدد	المتوسط	قيمة ت	العدد	المتوسط	قيمة ت
سفر المبحوث للخارج	سافر	17	59,12	-	10	56	2,0-*
	لم يسافر	113	54,32	2,35*	132	51,6	
عمل رب الأسرة بالخارج	يعمل بالخارج	52	55,88	1,1-	63	53,49	2,6-*
	لا يعمل بالخارج	78	54,32		79	50,66	

* عند مستوي معنوية 05, ** عند مستوي معنوية01,

ويبين جدول (3) أن متوسط اتجاهات الطلبة نحو الهجرة غير الشرعية تبعا لعمل رب الأسرة بالخارج بلغ 55,88 و 54,32 علي الترتيب للطلبة الذين يعمل آباؤهن بالخارج والذين لم يعمل أبائهم بالخارج .وكانت قيمة ت المحسوبة -1,1هي قيمة غير معنوية إحصائيا مما يدل علي عدم وجود فروق معنوية في اتجاه الطلبة نحو الهجرة غير الشرعية عند تصنيفهم علي أساس عمل رب الأسرة بالخارج. وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي

الثالث بالنسبة لمتغير سفر المبحوث للخارج بينما لا يمكن رفضه بالنسبة لمتغير عمل رب الأسرة بالخارج.

بالنسبة للطالبات:

ويتضح من جدول (3) أن متوسط اتجاهات الطالبات نحو الهجرة غير الشرعية تبعا لسفر المبحوث للخارج بلغ 56 و 51,6 علي الترتيب للطالبات اللائي سافرن واللائي لم يسافرن على الترتيب. وكانت قيمة ت المحسوبة -2 وهي قيمة معنوية إحصائيا عند مستوي05, مما يدل علي وجود فروق معنوية في اتجاه الطالبات نحو الهجرة غير الشرعية عند تصنيفهن علي أساس سفر المبحوث للخارج لصالح الطالبات اللائي سافرن .

ويبين جدول (3) أن متوسط اتجاهات الطالبات نحو الهجرة غير الشرعية تبعا لعمل رب الأسرة بالخارج بلغ 53,49 و 50,66 علي الترتيب للطالبات اللائي يعمل آباؤهن بالخارج واللائي لم يعمل آباؤهن بالخارج .وكانت قيمة ت المحسوبة -2,6هي قيمة معنوية إحصائيا عند مستوى 0,05 مما يدل علي وجود فروق معنوية في اتجاه الطالبات نحو الهجرة الغير شرعية عند تصنيفهن علي أساس عمل رب الأسرة بالخارج لصالح الطالبات اللائي يعمل آباؤهن بالخارج. وبناءا علي ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الرابع .

وتشير البيانات السابقة إلي أن اتجاه الطلبة الذين سافروا للخارج أكثر ايجابية نحو الهجرة غير الشرعية من أقرانهم الذين لم يسافروا للخارج. واتجاهات الطالبات اللائي سافرن للخارج ويعمل آباؤهن بالخارج أكثر إيجابية نحو الهجرة غير الشرعية من أقرانهن الذين لم يسافرن ولا يعمل آباؤهن بالخارج.

4- العلاقات الإرتباطيه المتعددة والانحدارية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وبين اتجاه الطلبة نحو الهجرة غير الشرعية:

بالنسبة للطلبة:

يتضح من جدول (4) أن متغيرات مدة إقامة المبحوث بالخارج،والشخصية الاجتماعية، والشخصية العدائية،والتنشئة الديموقراطية، والعلاقة مع جماعة المدرسة،والطموح الاقتصادي ومستوى المعيشة مجتمعة ترتبط باتجاهات الطلبة نحو الهجرة غير الشرعية بمعامل ارتباط متعدد بلغ45, وكانت قيمة ف المحسوبة 4,5 وهي معنوية إحصائيا عند مستوي 01, ومن ثم يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطيه متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة واتجاه الطلبة نحو الهجرة غير الشرعية. وعليه يمكن رفض الفرض الإحصائي الخامس . ويشير معامل التحديد إلي أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو 21% من التباين في اتجاه الطلبة نحو الهجرة غير الشرعية.الأمر الذي يؤكد وجود متغيرات أخري لم تتطرق إليها الدراسة .

وبالنسبة للإسهام المعنوي الفريد لتلك المتغيرات في تفسير التباين في اتجاه الطلبة نحو الهجرة غير الشرعية وجد أن مدة إقامة المبحوث بالخارج ، و التنشئة الديموقراطية، والعلاقة مع جماعة المدرسة، ترتبط باتجاه الطلبة نحو الهجرة غير الشرعية بمعامل ارتباط متعدد بلغ 0,42 وكانت قيمة ف المحسوبة 9,1 وهي معنوية إحصائيا عند مستوي 1% من ثم يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطيه متعددة بين المتغيرات المستقلة الثلاثة مجتمعة وبين اتجاه الطلبة نحو الهجرة غير الشرعية .

ويشير معامل التحديد إلي أن المتغيرات المستقلة الثلاثة مجتمعة تفسر 17,8% من التباين في المتغير التابع. وهذا يعني أن بقية المتغيرات المستقلة الأخرى لا تسهم إلا بتفسير3,2 % من التباين في المتغير التابع.

وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المدروسة وفقا للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئي المعياري لكل منها تبين أن متغير التنشئة الديموقراطية يحتل المرتبة الأولي بقيمة 0,210 في الاتجاه السالب من حيث التأثير علي المتغير التابع يليه متغير العلاقة مع جماعة المدرسة بقيمة 0,200 وكان في الاتجاه السالب أيضا وأخيرا متغير مدة إقامة المبحوث بالخارج بقيمة 0,197 وكان في الاتجاه الموجب. ولذا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابع جزئيا.

أي أن كلما زادت مدة الإقامة بالخارج للطلبة الذين سبق لهم السفر كلما كانت اتجاهاتهم أكثر ايجابية نحو الهجرة غير الشرعية. بينما الطلبة المبحوثين ممن تمتعوا بالتنشئة الديموقراطية وعلاقات حسنة وطيبة مع الآخرين اتجاهاتهم أكثر سلبية نحو الهجرة غير الشرعية.

بالنسبة للطالبات:

يتضح من جدول (4) أن متغيرات مدة إقامة المبحوث بالخارج، و الشخصية الاجتماعية، والشخصية العدائية، والتنشئة الديموقراطية، والعلاقة مع جماعة المدرسة، والطموح الاقتصادي، ومستوى المعيشة مجتمعة ترتبط باتجاهات الطالبات نحو الهجرة غير الشرعية بمعامل ارتباط متعدد بلغ ,42 وكانت قيمة ف المحسوبة 4,04 وهي معنوية إحصائيا عند مستوي ,01 ومن ثم يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطيه متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة واتجاه الطالبات نحو الهجرة غير الشرعية. وعليه يمكن رفض الفرض الإحصائي السادس. ويشير معامل التحديد إلي أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو 17,4% من التباين في اتجاه الطالبات نحو الهجرة غير الشرعية.

جدول (4) العلاقات الانحدارية والارتباطيه المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين اتجاه الطلبة والطالبات نحو الهجرة غير الشرعية.

المتغيرات المستقلة الكمية	الطلبة		الطالبات	
	النموذج الكامل	النموذج المختزل	النموذج الكامل	النموذج المختزل
مدة إقامة المبحوث بالخارج	,191*	,197*	,176*	,172*
الشخصية الاجتماعية	,016		,257-**	,260-**
الشخصية العدائية	,117		,003	
التنشئة الديموقراطية	,168-	,210-*	,209-*	,207-*
العلاقة مع جماعة المدرسة	,162-	,200-*	,007-	
الطموح الاقتصادي	,111		,035-	
مستوى المعيشة	,036		,013	
R	,45	,422	,417	,416
R^2	,21	,178	,174	,173
F	4,5**	9,1**	4,04**	9,62**

* عند مستوي معنوية 05, ** عند مستوي معنوية01,

وبالنسبة للإسهام المعنوي الفريد لتلك المتغيرات في تفسير التباين في اتجاه الطالبات نحو الهجرة غير الشرعية وجد أن مدة إقامة المبحوث بالخارج ، والشخصية الاجتماعية،

التنشئة الديموقراطية، ترتبط باتجاه الطالبات نحو الهجرة غير الشرعية بمعامل ارتباط متعدد بلغ 0,416 وكانت قيمة ف المحسوبة 9,62 وهي معنوية إحصائيا عند مستوي0,01ومن ثم يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطيه متعددة بين المتغيرات المستقلة الثلاثة مجتمعة وبين اتجاه الطالبات نحو الهجرة غير الشرعية .

ويشير معامل التحديد إلي أن المتغيرات المستقلة الثلاثة مجتمعة تفسر 17,4% من التباين في المتغير التابع. وهذا يعني أن بقية المتغيرات المستقلة الأخرى لا تسهم إلا بتفسير1, 0 % من التباين في المتغير التابع.

وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة وفقا للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئي المعياري لكل منها تبين أن متغير الشخصية الاجتماعية يحتل المرتبة الأولي بقيمة 0,260 في الاتجاه السالب من حيث التأثير علي المتغير التابع يليه متغير التنشئة الديموقراطية بقيمة 0,207 في الاتجاه السالب وأخيرا متغير مدة إقامة المبحوث بالخارج بقيمة 0,172 في الاتجاه الموجب . ولذا يمكن رفض الفرض الإحصائي الثامن جزئيا .

أي أن كلما زادت مدة الإقامة بالخارج للطالبات اللائي سبق لهن السفر كلما كانت اتجاهاتهن أكثر ايجابية نحو الهجرة غير الشرعية. بينما الطالبات اللائي تمتعن بالشخصية الاجتماعية والتنشئة الديموقراطية اتجاهاتهن أكثر سلبية نحو الهجرة غير الشرعية

ثانيا: النتائج المتعلقة باتجاه الطلبة والطالبات نحو العمل اليدوي

1- مستويات اتجاه الطلبة والطالبات نحو العمل اليدوي:

بالنسبة للطلبة:

توضح بيانات جدول (5) أن5 ,11 % من الطلبة مستوي اتجاهاتهم نحو العمل اليدوي منخفض (16- أقل من27) درجة. 56,2% من الطلبة مستوي اتجاهاتهم نحو العمل اليدوي متوسط (27- أقل من38) درجة، 32,3% من الطلبة مستوي اتجاهاتهم نحو العمل اليدوي مرتفع (38-48) درجة .

جدول (5) مستويات اتجاه الطلبة والطالبات نحو العمل اليدوي.

الفئات	الذكور		الإناث	
	العدد	%	العدد	%
منخفض (16-أقل من27) درجة سلبي	15	11,5	15	10,6
متوسط (27- أقل من38) درجة محايد	73	56,2	79	55,6
مرتفع (38–48) درجة ايجابي	42	32,3	48	33,8
المجموع	130	100	142	100

بالنسبة للطالبات:

توضح بيانات جدول (5) أن6 ,10 % من الطالبات مستوي اتجاهاتهم نحو العمل اليدوي منخفض (16- أقل من27) درجة. 55,6% من الطالبات مستوي اتجاهاتهم نحو العمل اليدوي متوسط (27- أقل من38) درجة، 33,8% من الطالبات مستوي اتجاهاتهم نحو العمل اليدوي مرتفع (38-48) درجة، وتشير البيانات إلي تقارب نسب الطلبة والطالبات في المستويات الثلاثة في الاتجاه نحو العمل اليدوي (منخفض- متوسط- مرتفع) وأن نصف كل من الطلبة والطالبات اتجاهاتهم محايدة (مستوى متوسط) نحو العمل اليدوي.

2- العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة واتجاه الطلبة والطالبات نحو العمل اليدوي:

بالنسبة للطلبة:

يتضح من بيانات جدول (6) أن معاملات الارتباط البسيط بين كل من التنشئة الديموقراطية، والعلاقة مع جماعة المدرسة وبين اتجاه الطلبة نحو العمل اليدوي بلغت 0,279، و 0,354، 0، علي الترتيب. وكانت معاملات الارتباط معنوية موجبة عند مستوي 0,01 .بينما كانت معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين الشخصية العدائية وبين اتجاه الطلبة نحو العمل اليدوي بلغ -0,231 وهي معنوية عند مستوى 1%.

وكانت معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين كل من مدة إقامة المبحوث بالخارج، الشخصية الاجتماعية، والطموح الاقتصادي، ومستوى المعيشة وبين اتجاه الطلبة نحو العمل اليدوي بلغت 0,132 ، و 0,066 و0,027 ، -0,026 وهي غير معنوية احصائيا و عليه يمكن رفض الفرض الإحصائي التاسع بالنسبة لمتغيرات الشخصية العدائية و التنشئة الديموقراطية و العلاقة مع جماعة المدرسة ولا يمكن رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات المستقلة المدروسة.

بالنسبة للطالبات:

يتضح من بيانات جدول (6) أن معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين كلاً الشخصية الاجتماعية والعلاقة مع جماعة المدرسة بلغت و 0,187 و0 ,207 0 على الترتيب وكانت معنوية موجبة عند مستوى 5%، بينما كانت معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين الشخصية العدائية واتجاه الطالبات نحو العمل اليدوي بلغ -0,183 وهي معنوية سالبة عند مستوى 5%، في حين كانت معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين كل من مدة إقامة المبحوث بالخارج ، والتنشئة الديموقراطية، والطموح الاقتصادي ، ومستوى المعيشة وبين اتجاه الطالبات نحو العمل اليدوي بلغت -0,063 ، و 0,102 ، 0 ، و 0,048 ، -0,154 علي الترتيب. وهي غير معنوية إحصائيا. وعليه يمكن رفض الفرض الإحصائي العاشر بالنسبة لمتغيرات الشخصية الاجتماعية، والشخصية العدائية، والعلاقة مع جماعة المدرسة ولا يمكن رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات.

جدول (6) نتائج معاملات الارتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين اتجاه الطلبة والطالبات نحو العمل اليدوي.

المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الارتباط للطلبة	قيم معاملات الارتباط للطالبات
مدة إقامة المبحوث بالخارج	,132	-,063
الشخصية الاجتماعية	,066	*,187
الشخصية العدائية	-,231**	-,183*
التنشئة الديموقراطية	,279**	,102
العلاقة مع جماعة المدرسة	,354**	*,207
الطموح الاقتصادي	,027	,048
مستوي المعيشة	-,026	-,154

* عند مستوي معنوية 0,05 ** عند مستوي معنوية 0,01

3- اختبار (ت) لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي اتجاه الطلبة والطالبات نحو العمل اليدوي عند التصنيف على أساس كل من سفر المبحوث للخارج و عمل رب الأسرة بالخارج:

بالنسبة للطلبة:

ويتضح من جدول (7) أن متوسط اتجاهات الطلبة نحو العمل اليدوي تبعا لسفر المبحوث للخارج بلغ 36,53 و 34,08 علي الترتيب للطلبة الذين سافروا والذين لم يسافروا على الترتيب. وكانت قيمة ت المحسوبة -1,46 وهي قيمة غير معنوية إحصائيا مما يدل علي عدم وجود فروق معنوية في اتجاه الطلبة نحو العمل اليدوي عند تصنيفهم علي أساس سفر المبحوث للخارج .

كما يبين جدول (7) أن متوسط اتجاهات الطلبة نحو العمل اليدوي تبعا لعمل رب الأسرة بالخارج بلغ 35,31 و 33,79 علي الترتيب للطلبة الذين يعمل آباؤهم بالخارج والذين لم يعمل آباؤهم بالخارج وكانت قيمة ت المحسوبة -1,31هي قيمة غير معنوية إحصائيا مما يدل علي عدم وجود فروق معنوية في اتجاه الطلبة نحو العمل اليدوي عند تصنيفهم علي أساس عمل رب الأسرة بالخارج.وعليه لا نستطيع رفض الفرض الإحصائي الحادي عشر.

جدول (7) نتائج اختبار ت للفروق في اتجاه الطلبة والطالبات نحو العمل اليدوي عند تصنيفهم علي أساس كل من سفر المبحوث للخارج ، وعمل رب الأسرة بالخارج .

المتغير	الفئات	الطلبة			الطالبات		
		العدد	المتوسط	قيمة ت	العدد	المتوسط	قيمة ت
سفر المبحوث للخارج	سافر	17	36,53	-1,46	10	32,9	,924
	لم يسافر	113	34,08		132	34,77	
عمل رب الأسرة بالخارج	يعمل بالخارج	52	35,31	-1,31	63	33,48	*2,03
	لم يعمل بالخارج	78	33,79		79	35,56	

* عند مستوي معنوية 0,05 ** عند مستوي معنوية 0,01

بالنسبة للطالبات:

ويتضح من جدول (7) أن متوسط اتجاهات الطالبات نحو العمل اليدوي تبعا لسفر المبحوث للخارج بلغ 32,9 و34,77 علي الترتيب للطالبات اللائي سافرن واللائي لم يسافرن على الترتيب. وكانت قيمة ت المحسوبة ,924 وهي قيمة غير معنوية إحصائيا مما يدل علي عدم وجود فروق معنوية في اتجاه الطالبات نحو العمل اليدوي عند تصنيفهن علي أساس سفر المبحوث للخارج .

ويبين جدول (7) أن متوسط اتجاهات الطالبات نحو العمل اليدوي تبعا لعمل رب الأسرة بالخارج بلغ 33,48 و 35,56 علي الترتيب للطالبات اللائي يعمل آباؤهن بالخارج واللائي لم يعمل آباؤهن بالخارج .وكانت قيمة ت المحسوبة 2,025هي قيمة معنوية إحصائيا عند مستوى 0,05 مما يدل علي وجود فروق معنوية في اتجاه الطالبات نحو العمل اليدوي عند تصنيفهن علي أساس عمل رب الأسرة بالخارج لصالح الطالبات اللائي لم يعمل آباؤهن بالخارج .وعليه يتم رفض الفرض الإحصائي الثاني عشر بالنسبة لمتغير عمل رب الأسرة بالخارج لصالح الطالبات ممن لا يعمل آباؤهن بالخارج ولا يمكن رفضه بالنسبة للمتغير الآخر.

4- العلاقات الارتباطيه المتعددة والانحدارية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وبين اتجاه كل من الطلبة والطالبات نحو العمل اليدوي:

بالنسبة للطلبة:-

يتضح من جدول (8) أن متغيرات مدة إقامة المبحوث بالخارج، والشخصية الاجتماعية، والشخصية العدائية، و التنشئة الديموقراطية، والعلاقة مع جماعة المدرسة، والطموح الاقتصادي، ومستوى المعيشة مجتمعة ترتبط باتجاهات الطلبة نحو العمل اليدوي بمعامل ارتباط متعدد بلغ 0,469 وكانت قيمة ف المحسوبة 4,91 وهي معنوية إحصائيا عند مستوي 0,01 ومن ثم استنتاج وجود علاقة ارتباطيه متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة واتجاه الطلبة نحو العمل اليدوي. وعليه يمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث عشر .

ويشير معامل التحديد إلي أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو22% من التباين في اتجاه الطلبة نحو العمل اليدوي.

وبالنسبة للإسهام المعنوي الفريد لتلك المتغيرات في تفسير التباين في اتجاه الطلبة نحو العمل اليدوي وجد أن مدة إقامة المبحوث بالخارج ، والتنشئة الديموقراطية، والعلاقة مع جماعة المدرسة ترتبط باتجاه الطلبة نحو العمل اليدوي بمعامل ارتباط متعدد بلغ 0,429 وكانت قيمة ف المحسوبة9,5 وهي معنوية إحصائيا عند مستوي 0,01 ومن ثم يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطيه متعددة بين المتغيرات المستقلة الثلاثة مجتمعة وبين اتجاه الطلبة نحو العمل اليدوي . وعليه يمكن رفض الفرض الإحصائي الخامس عشر بالنسبة لمتغيرات مدة إقامة المبحوث بالخارج، والتنشئة الديموقراطية،والعلاقة مع جماعة المدرسة. ويشير معامل التحديد إلي أن المتغيرات المستقلة الثلاثة مجتمعة تفسر 18,4% من التباين في المتغير التابع.

جدول (8) العلاقات الانحدارية والارتباطيه المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين اتجاه الطلبة والطالبات نحو العمل اليدوي.

المتغيرات المستقلة الكمية	الطلبة		الطالبات	
	النموذج الكامل	النموذج المختزل	النموذج الكامل	النموذج المختزل
مدة إقامة المبحوث بالخارج	,208*	,192*	-,050	
الشخصية الاجتماعية	-,057		,080	
الشخصية العدائية	-,110		-,114	
التنشئة الديموقراطية	,208*	,190*	,022	
العلاقة مع جماعة المدرسة	-,302**	,297**	,169	,207*
الطموح الاقتصادي	,139		,124	
مستوى المعيشة	-,093		-,166	
R	,469	,429	,328	,207
R^2	,220	,184	,107	,043
F	4,91**	9,5**	2,305*	6,272*

* عند مستوي معنوية 0,05 ** عند مستوي معنوية 0,01

وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة وفقا للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئي المعياري لكل منها تبين أن متغير العلاقة مع جماعة المدرسة يحتل المرتبة الأولي من حيث التأثير علي المتغير التابع بقيمة ,279 في الاتجاه الموجب ، يليه متغير مدة إقامة المبحوث بالخارج بقيمة 0,192 في الاتجاه الموجب ،وأخيرا التنشئة الديموقراطية بقيمة 0,190 في الاتجاه الموجب.

أي أنه كلما زاد كل من مدة الإقامة بالخارج للطلبة الذين سبق لهم السفر والتنشئة الديموقراطية والعلاقة الطيبة مع جماعة المدرسة كلما كانت اتجاهاتهم أكثر ايجابية نحو العمل اليدوي. بالنسبة للطالبات

يتضح من جدول (8) أن متغيرات مدة إقامة المبحوث بالخارج، والشخصية الاجتماعية، والشخصية العدائية، و التنشئة الديموقراطية، والعلاقة مع جماعة المدرسة، والطموح الاقتصادي، ومستوى المعيشة مجتمعة ترتبط باتجاهات الطالبات نحو العمل اليدوي بمعامل ارتباط متعدد بلغ 0,328 وكانت قيمة ف المحسوبة 2,305 وهي معنوية إحصائيا عند مستوي 0,05 ومن ثم استنتاج وجود علاقة ارتباطيه متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة واتجاه الطالبات نحو العمل اليدوي.ولذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الرابع عشر. ويشير معامل التحديد إلي أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو10,7% من التباين في اتجاه الطالبات نحو العمل اليدوي.

وبالنسبة للإسهام المعنوي الفريد لتلك المتغيرات في تفسير التباين في اتجاه الطالبات نحو العمل اليدوي وجد أن متغير العلاقة مع جماعة المدرسة ترتبط باتجاه الطالبات نحو العمل اليدوي بمعامل ارتباط متعدد بلغ 0,207 وكانت قيمة ف المحسوبة6,27 وهي معنوية إحصائيا عند مستوي 0,05 ومن ثم يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطيه متعددة بين متغير العلاقة مع جماعة المدرسة وبين اتجاه الطالبات نحو العمل اليدوي. ويشير معامل التحديد إلي أن متغير العلاقة مع جماعة المدرسة يفسر 4,% من التباين في المتغير التابع.

وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة وفقا للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئي المعياري تبين أن متغير العلاقة مع جماعة المدرسة هو المتغير الوحيد الذي يؤثر علي المتغير التابع . ولذا يمكن رفض الفرض الإحصائي السادس عشر بالنسبة لمتغير العلاقة مع جماعة المدرسة ولا يمكن رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات المدروسة.

أي أن كلما كانت العلاقة طيبة حسنة مع جماعة المدرسة كلما زاد اتجاه الطالبات نحو العمل اليدوي. وبناءا عليه يجب الاهتمام بهذا المتغير والعمل علي تدعيم العلاقة بين الطالبات والمدرسة لما لها من دور فعال في ترسيخ الاتجاهات الايجابية نحو العمل اليدوي.

التوصيات:

1- غالبية الطلبة (ذكور وإناث) اتجاهاتهم محايدة نحو الهجرة غير الشرعية مما يتطلب التركيز على الشباب في التوعية بخطورة الهجرة غير الشرعية.

2- نتيجة لإسهام مدة إقامة المبحوثين و المبحوثات في تفسير التباين في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية لذا توصي الدراسة بالتركيز على الشباب الذي سبق لهم السفر خارج البلاد.

3- نظرا لإسهام التنشئة الديموقراطية للشباب من الجنسين في تفسير التباين في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية. لذا توصي الدراسة بتدعيم التنشئة الاجتماعية الديمقراطية بالأسرة لما لها من تأثير معارض للهجرة غير الشرعية.

4- نظرا لانخفاض نسبة الطلبة والطالبات ذوي الاتجاهات الايجابية نحو العمل اليدوي والتي تصل إلى الثلث. توصي الدراسة بتكثيف الجهود للعمل على تعديل اتجاهات هذه الفئة من الجنسين لتكوين اتجاهات ايجابية نحو العمل اليدوي.

5- التنشئة الديموقراطية لها علاقة وذات تأثير معنوي على اتجاهات الطلبة نحو العمل اليدوي وخاصة الذكور . لذا وجب حث جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية على استخدام الأسلوب الديمقراطي في التنشئة لما لها من تأثير ايجابي على الاتجاه نحو العمل اليدوي.

6-العلاقة مع جماعة المدرسة لها تأثير معنوي علي اتجاهات الطلبة نحو العمل اليدوي لذا وجب الاهتمام بتوفر العلاقة الطيبة الحسنة بين الطلاب والمدرسين ، وبين الطلاب وبعضهم البعض.

7- نظرا للعلاقة الطردية بين الشخصية العدائية والاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية والعلاقة العكسية بين الشخصية العدائية واتجاه الطلبة نحو العمل اليدوي، لذا وجب اهتمام برامج الموارد البشرية بالتركيز على نبذ العنف والسلوك العدائي لما لها من تأثير ايجابي على الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية، وتأثير سلبي علي الاتجاه نحو العمل اليدوي .

المراجع:

1- إبراهيم ، ذكرى عبد المنعم، **الهجرة الخارجية وتحدياتها الثقافية والتنموية على المجتمع العراقي**، قسم الاجتماع، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، عدد 106، 2013 .

2- إبراهيم، عطيات أحمد، **العمل مع جماعات الشباب الجامعي وإكسابهم اتجاهات رافضة للهجرة غير الشرعية**، بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي العشرون، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم، 2009.

3- إبراهيم، محمد مصطفى محمد، **تأثير الهجرة غير الشرعية على القرية المصرية، دراسة حالة على قرية ميت ناجي بمركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية**، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة المنصورة،2014.

4- أبو الحسن ، مظهر سيد بسيوني، **علاقة تعرض الشباب للصحف الورقية والإلكترونية باتجاهاتهم نحو الهجرة**، رسالة ماجستير، قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس،2013.

5-أبو مصلح، عدنان، **معجم مصطلحات علم الاجتماع**، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن عمان،2015 .

6-الاسكندراني، أيمن محمد أنسي ، **تأثير الهجرة غير القانونية على قرية نشوة مركز الزقازيق**، دراسة حالة لبعض المهاجرين من أبناء القرية، مجلة بحوث كلية الآداب، العدد الواحد والستون، ابريل، 2005.

7-الأسمري، مشبب غرامة حسن، **اتجاهات الشباب نحو العمل الحر**، دراسة تطبيقية في مدينة جدة ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، شهر 6 ، 2013.

8- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء 11-8-2018، / gate.ahram.org.eg News / 200050

9- الحقباني، حسان، **تغيير اتجاهات الشباب نحو العمل اليدوي**، www.al-jazirah.com2016 .

10- الخواجة، محمد ياسر، **البطالة والهجرة غير الشرعية في المشكلاًت الاجتماعية رؤية نظرية ونماذج تطبيقية**، دار مصر العربية للنشر والتوزيع ،2011.

11- الدغاري، أمبارك أدريس طاهر، **مخاطر الهجرة غير الشرعية من أفريقيا إلى أوربا والسياسات المتخذة لمكافحتها** ، المجلة الليبية العالمية،كلية التربية، جامعة بني غازي، العدد الثامن،يوليو، 2016.

12- الدمهوجي ، هاني محمود عبد الهادي، **الآثار الاجتماعية لبطالة الشباب الريفي المتعلم بمحافظة المنوفية**، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، 2006.

13- الرفاعي ،سليمان حسن سليمان، وجمال محمد أحمد الشاعر، **اتجاهات الشباب الريفي نحو ظاهرة الهجرة الخارجية غير الشرعية بريف محافظة الغربية**، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، المجلد الأربعون، العدد (5) سبتمبر، 2013.
14- الريس، أحمد محمد هشام الريس، **الإعلام والهجرة غير المشروعة**، المؤتمر العلمي الرابع، القانون والإعلام، 23- 24 ابريل، كلية الحقوق جامعة طنطا،2017 .
15- الزواهرة، محمد خلف، سمير عواد شريفات، **الاتجاه نحو التعليم الصناعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقا**.
https://platform.almanhal.com.2015
16- السعداني، أمل خليل، **كيف نتعامل مع أبنائنا المراهقين**، ابن سينا للنشر،2000 .
17- السيد، طارق، **علم اجتماع السكان**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية،2008 .
18- الشربيني، أحلام الباز حسن، **فعالية نموذج الأيدي والعقول في تنمية الاتجاه نحو العمل اليدوي واتخاذ القرار وتحصيل الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي**، المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، شهر مارس، مجلد 9،عدد 1، 2006 .
19- الشربيني، مروة شاكر، **المراهقة وأسباب الانحراف**، دار الكتاب الحديث،2017.
20- الشريف، إيمان، وصفية عبد العزيز، **السياسة الاجتماعية في مواجهة الهجرة غير الشرعية**، مؤشرات عامة (قرية تطون نموذجا)، المؤتمر السنوي العاشر، السياسة الاجتماعية وتحقيق العدالة 26-29 مايو 2008، المجلد الثاني، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، 2008.
21- الشهاوي، طارق، **الهجرة الغير شرعية**، رؤيا مستقبلية، دار الفكر الجامعي،2009.
22- الشويخ، هبة ابراهيم، **هجرة الشباب المصري غير الشرعية ومصاحبتها الاجتماعية، دراسة اجتماعية على عينة من الشباب في قرية مصرية**، رسالة ماجستير،كلية الآداب، جامعة المنوفية.2011.
23- الظاهر، سحر رؤوف سعيد، **تعريف الأعمال اليدوية**، كلية الفنون الجميلة ،2011 .
www.uobabylon.edu.ig
24- العمودي، نور محمد أبو بكر، **الهجرة الريفية الحضرية دراسة في تكيف المهاجرين في مدينة جدة**، دار المنتخب العربي، الطبعة الأولي، 1994 .
25- القليني، سوزان، **دور الإعلام في التوعية بمعايير العمل العربية وتعزيز التصديق عليها**، ورقة عمل، مؤتمر معايير العمل العربية،الواقع والطموح، 2015 .
26- المسلماني، شيماء يوسف أحمد، **الآثار المترتبة على الهجرة غير الشرعية ،" دراسة مقارنة بين الشباب المهاجر وغير المهاجر- بقرية برج مغيزل – محافظة كفر الشيخ"**، رسالة ماجستير، قسم تنمية الأسرة الريفية، كلية الاقتصاد المنزلي، 2016.
27- الملط،علي، **مكافحة الهجرة غير الشرعية في مصر**، الجهود وآليات المواجهة،2 نوفمبر 2016، www.sis.gov.eg.
28- النجاوي، عزيزة عبد الله عبد الرحمن، **بعض العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالاتجاهات نحو العمل اليدوي،دراسة ميدانية عن المجتمع السعودي بمدينة جدة**، جامعة الملك عبد العزيز ، 2008.
29- اليوم السابع، 25، سبتمبر، 2016،http://www.youm7.com

30- بدرخان، سوسن سعد الدين، **اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثاني والعشرون، العدد الثاني، ابريل،2014 .
31- حافظ ، نجوى، **الشباب المصري والهجرة غير الشرعية**، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، .2010
32- حسان، تركي، **ملامح التحول في قيم العمل في المجتمع الجزائري**، دراسة تحليلية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، مجلد 10 ، العدد 2، 2017 .
33- خالد، بومنجل، **النظريات المفسرة للهجرة**، الحوار المتمدن، العدد5292 ، 22 /9 /2016 .
34- ختو فايزة، **البعد الأمني للهجرة غير الشرعية في إطار العلاقات الأورومغاربية**، ماجستير، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر،ماجستير، 2010 .
35- ذكي، أمل محمد، هجرة الشباب وقضايا الانتماء للمجتمع المصري، **دراسة ميدانية لواقع الشباب المصري في محافظة الغربية**، قسم الاجتماع، كلية الآداب ، جامعة طنطا، ماجستير،.2016
36- ذكي، رمزي، **الاقتصاد السياسي للبطالة تحليل لأخطر مشكلاًت الرأسمالية المعاصرة**، عالم المعرفة، الكويت ، 1997 .
37- رحماني، منصور، **الهجرة غير الشرعية إشكال قانوني أم حق طبيعي، أشغال الملتقى الوطني الرابع حول الهجرة غير الشرعية،إشكالية جديدة للقانون 19-20 ابريل**، كلية الحقوق والعلوم السياسية،جامعة العربي بن مهيدي،2009.
38- رخا، سلوى فتحي، **فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة الابتكارية في العلوم لتنمية التفكير وبعض عمليات العلم والاتجاه نحو العمل اليدوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، دكتوراه، 2012 .
39- رمضان، محمد، **الهجرة السرية في المجتمع الجزائري، أبعادها وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي، دراسة ميدانية**، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 43 ،2009 .
40- سالم ، زينب، **مراهقون على كرسي الاعتراف**، عالم الكتب، 2007 .
41- سليمان، سناء، **المشكلاًت العاطفية والجنسية لدى المراهقين**، عالم الكتب، القاهرة، 2008 .
42- صالح، ربيع كمال كردي، **الهجرة غير الشرعية للمصريين الريفيين إلى ايطاليا دراسة أنثروبولوجية في قرية تطون- محافظة الفيوم**، كلية البنات، فرع الفيوم، جامعة القاهرة، 2005.
43- صديق ،حسين، **الاتجاهات من منظور علم الاجتماع**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد3، 2012 .
44- عامر، محمد السيد أبو المجد، **تصورات الشباب حول معالجة مشكلة البطالة ودور الخدمة الاجتماعية في توجيهها دراسة مطبقة على عينة من الشباب المتعلم بمحافظة الغربية**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الجزء الرابع، العدد الحادي والعشرين، أكتوبر ، 2006 .
45- عبد الجواد، أمل مجدي محمد، **العوامل الاجتماعية المرتبطة بالهجرة غير الشرعية للشباب ومحددات للعمل معها من منظور الحوار المجتمعي، دراسة مطبقة على المجلس**

الشعبي المحلي بقرية تطون، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم، 2010.
46- عبد اللطيف، عادل محمد، **استيعاب العمالة العائدة،** مجلة المستقبل العربي، بيروت، لبنان، العدد 182، 1994 .
47- عويس، دنيا، **ماالمقصود بالعمل اليدوي**،22،يناير،2018، http://mawdoo3.com.
48-عياد، سمير محمد عياد، **سياسات الاتحاد الأوروبي لمواجهة ظاهرة الهجرة، في الملتقي الوطني الثاني ظاهرة الهجرة غير الشرعية وآثارها الدولية،** كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الشلف، الجزائر من 25-26 مايو 2011 .
49- عياش، ابراهيم محمد، **الهجرة الغير شرعية،** الجزء 2، الحوار المتمدن، 2386، 27 /8 /http: //www.ahewar.org. 2008
50- عيساني، رحيمة الطيب، **البرامج التليفزيونية الوافدة ودورها في اتجاهات الشباب نحو الهجرة،الشباب الجامعي بالجزائر نموذجا،أشغال الملتقى الوطني الرابع حول الهجرة غير الشرعية،إشكالية جديدة للقانون 19-20 ابريل،** كلية الحقوق والعلوم السياسية،جامعة العربي بن مهيدي،2009.
51- غرابية، خليف مصطفى، **هجرة الشباب العرب غير الشرعية إلى أوربا عبر البحر المتوسط،** مجلة جامعة ابن رشد، هولندا، العدد الحادي عشر ، مارس، 2014 .
52- فتاحي، ضحى، **الاتجاهات وتعلمها، الجزء الأول تعريف الاتجاهات وأهميتها،** الأحد، 11 ابريل،2010 ، www.edutrapedia.illaf.net.
53- فيل، جون لوي، **الهجرة النسائية بين دول البحر المتوسط والاتحاد الأوروبي، مشروع يورميد للهجرة،** المفوضية الأوربية،2011.http://www.euromed-immigration.eu
54-مصطفى، عبد الرحيم قناوي، **أثر التدريب المهني في تعديل اتجاهات طلاب المعاهد العليا التقنية نحو العمل اليدوي، مهن ، وصناعات، واختراعات،**2-10-2007 www.star times.com.
55- مطر، محمود أمين، **الاتجاه نحو التعليم التقني والمهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة مؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين،** واقع- تحديات- طموحات، من 12-13 ،10 ،2008.
56- معجم المعاني الجامع،2018،www.almaany.com .
57- موسى، عبد الفتاح تركي، **الهجرة غير الشرعية الأسباب والآثار المترتبة عليها،** بحث منشور في المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم،2008.
58- نور ،عثمان الحسن محمد؛ ياسر عوض الكريم المبارك، **الهجرة غير المشروعة والجريمة،** الرياض،2008.
59- هارتلي، جريجوري، ماريان كاربيتش، **اجعل الناس يفعلوا ما تريد،** مكتبة جرير، الطبعة الأولي، السعودية، 2010 .
60- Chiuri, M.C.,**Illegal Immigration in Italy Some Social economic Charactesristics**,Vo145,Issue 169,publisher centro studi Emigrazione, Via Dandolo 58, 00153 Rome, Italy,2008.

61- Ferr,J.,**Illegal immigration booms and welfare in the host country**, volume 22, Issue 4,Publisher Springer, Dordrecht The Netherlands, Universidad de Valencia,2006.
62- Nadadur, R., **Illegal Immigration: A positive Economic Contribution to The United States**, vo135,Issue 6, Publisher Routledge/Taylor&Francis,Abingdon UK rnadadu,2009.
63- Malmberg- Heimonen-Ira; Julkunen, Llse. Out of unemployment? **A comparative Analysis of the risks and opportunities longer term**. Journal of Youth Studies. Vol. 9 (5), Nov., 2006.

Attitudes of High School Students toward Illegal Immigration and Manual work.

Samah M. A. El- Maddah

ABSTRACT:

This study aimed to:

1-A- Identifying the level of student's attitudes (male and female) toward each of Illegal immigration and manual work.

2-A- Identifying the relationship between male students attitudes toward each of illegal immigration and manual work and each of :student traveling abroad, time of residence abroad, Family head work abroad ,social personality , aggressiveness, democratic upbringing relationship with school colleagues ,economic aspiration and level of living .

2-B-Identifying the relationship between male students' attitudes toward each of illegal immigration and manual work and the independent variables combined.

2-C-Identifying the unique participation of each independent variable in explaining the variance of each of female attitudes toward illegal immigration and manual work.

3- A- Identifying the relationship between female students attitudes toward each of illegal immigration and manual work and each of :student traveling abroad, time of residence abroad, Family head work abroad ,social personality , aggressiveness, democratic upbringing relationship with school colleagues ,economic aspiration and level of living .

3-B-Identifying the relationship between female students' attitudes toward each of illegal immigration and manual work and the independent variables combined.
3-C-Identifying the unique participation of each independent variable in explaining the variance of each of female attitudes toward illegal immigration and manual work.

The study was conducted in high school In Dalgamone village, Kafr El-zayat district, Gharbia Governorate in march 2018. A sample of 272 students was used to collect data (130 males and 142 females) mean, standard deviation, T- Test, Person correlation, multiple correlation and regression were used to analyze data.
The main results of the study are:
I- According to attitudes toward illegal immigration:
1-level of attitudes toward illegal emigration for students (male and female) was moderate.
2-A-There was positive significant relationship between each of time of residence abroad, aggressiveness and economic aspiration and male students' attitudes toward illegal emigration but the relationship was negative with social personality, democratic upbringing and relationship was not significant with level of living.
2-B-There was significant difference in male student attitudes toward illegal immigration Those who traveled abroad have positive attitudes toward illegal immigration than others.
2-C-Time of residence abroad, democratic upbringing, and relationship with school colleagues participate in explaining the variance of male student attitudes illegal immigration.
3-A-There was positive significant relationship between each of time of residence abroad and aggressiveness and female students' attitudes toward illegal immigration but the relationship was negative with social personality and democratic up bringing. but the relationship not significant with each of relationship with school colleagues, economic aspiration and level of living.
3-B-There was significant difference in female student attitudes toward illegal immigration. Those who traveled abroad have positive attitudes toward illegal immigration than others.
3-C-Time of residence abroad social personality and democratic up bringing participate in explaining the variance in female student attitudes toward illegal immigration.

II-According to attitudes towards manual work:
1-50%. of students (male and female) have moderate attitudes toward manual work.
2-A-there was a positive significant relationship between each of democratic upbringing and relationship with school colleagues
and male student attitudes towards manual work. But the relationship was negative with aggressiveness. The relationship was not significant with each of time of residence abroad, social personality, economic aspiration and level of living.
2-B- there was not significant differences between mate students in attitudes toward manual work according to each of students traveling abroad and family head work abroad.
2-C- time of residence abroad, dramatic upbringing, relationship with school colleagues participating in explaining the variance of male student attitudes toward manual work.
3-A- there was a positive significant relationship between each of social personality and relationship with school colleagues and female students' attitude towards manual work; but the relationship was negative with aggressiveness. The relationship was not significant with each of time of residence abroad, democratic upbringing, economic aspiration and the level of living.
3-B- there was no significant differences in female students attitudes toward manual work according to each of students traveling abroad and family head working abroad.
3-C-relationship with school colleagues participating in explaining variance of female student attitudes toward manual work.
Finally some recommendations were stated.